

تأثير مهنة الوالدين على التحصيل الدراسي للتلميذ(ة)

إدريس التاج

أستاذ التعليم الابتدائي، باحث في علوم الإجرام
نيابة شفشاون

ملخص: يتأثر التحصيل الدراسي للتلاميذ بمهنة الوالدين، حيث توجد صلة بين درجة التحصيل الدراسي للتلاميذ وبين المستوى الاقتصادي لمهنة الوالدين. إن المتغيرات الاقتصادية تؤثر في اتجاه التحصيل الدراسي الجيد لأبناء الفئات المحظوظة، وفي اتجاه التحصيل الدراسي الضعيف لأبناء الفئات غير المحظوظة. ثم إن مهنة الوالدين تترتب عنها أوضاع اجتماعية تدفع بالتلميذ نحو تحسين التحصيل الدراسي إذا كان ينحدر من وسط سوسيو-اقتصادي محظوظ، أو على العكس تسوقه نحو التأخر الدراسي إذا كان ينحدر من وسط سوسيو-اقتصادي مأزوم. كما يؤثر المستوى التعليمي للأبوين على التحصيل الدراسي للتلاميذ، فكلما كان للوالدين مستوى تعليمي مرتفع أو متوسط كان التحصيل الدراسي للتلميذ إيجابيا، وسلبيا كلما كان والدا التلميذ أميين أو ذوي مستوى تعليمي ضعيف.

Résumé: Il y a une relation étroite entre le degré de la performance scolaire des élèves et le niveau économique et la profession des parents. Ces facteurs ont un rôle important dans la bonne performance scolaire des élèves d'origines sociales favorisées, et le contraire pour ceux d'origines sociales défavorisées. Le statut social de la profession influence aussi vers l'amélioration de la performance scolaire si l'élève vient d'un milieu socio-économique favorisé. Il faut souligner également que chaque fois qu'il y a un haut niveau d'études des parents, on a une performance positive, et négative si les parents étaient analphabètes ou s'ils avaient un bas niveau d'études.

مقدمة عامة

إن مدار البحث في العلوم الإنسانية يدور حول جملة من القضايا المتعددة والمختلفة، من بينها مسألة التربية وتأثيرها بالظروف السوسيوثقافية المحيطة بها. حيث اتجهت الدراسات السوسيوولوجية بمعية نخبة من الباحثين إلى دراسة المدرسة باعتبارها مؤسسة اجتماعية قبل أن تكون مؤسسة تربوية يقتصر دورها على التربية والتعليم، لذا لا يمكن فهمها كنواة مستقلة، يعني كتنظيم خاص مغلق على ذاته، بل باعتبارها بنية مرتبطة بمحيطها، تتفاعل معه وتؤثر فيه وتتأثر به.

لقد اتجهنا إلى دراسة التحصيل الدراسي ومستوياته دراسة سوسيوولوجية للكشف عن التفاعلات بين المدرسة ومحيطها، ومدى تأثيره بالمتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية لمهنة الوالدين، فالتحصيل الدراسي للتلاميذ/ات يتأثر بمحيطهم السوسيوثقافي⁽¹⁾، ولعل الأسباب التي تدعونا إلى مطارحة هذه القضية بالتحليل السوسيوولوجي، هو كون ما يميز الدراسات العلمية حول التحصيل الدراسي هو هيمنة المقاربات السيكلولوجية والتربوية على هذه الدراسة، وأصبح التركيز على دور كل من المدرس والكتاب والطريقة والنظام المدرسي في تحديد أسباب التحصيل الدراسي، وهو ما جعل السوسيوولوجيا تظل إلى حد بعيد بمنأى عن الاهتمام بعوامل التحصيل الدراسي من الناحية المجتمعية، وهو ما أدى إلى ظهور سلبيات كثيرة أهمها إهمال بعض الجوانب الاجتماعية والثقافية المحيطة بالتحصيل الدراسي للتلميذ.

ومن ثم فموضوع بحثنا يتمفصل حول مطلب إشكالي مركزي يتمحور حول مدى تأثير مهنة الوالدين على التحصيل الدراسي للتلميذ/ة⁽²⁾، من خلال مقارنة سوسيوولوجية استهدفت «تلاميذ وتلميذات السنة السادسة ابتدائي».

وفي هذا المسار يمكن أن نصوغ التساؤل المركزي لهذا البحث: «هل للتحصيل المدرسي للتلميذ/ة علاقة بالمستويات السوسيواقتصادية والثقافية لمهنة الوالدين؟» ويمكن أن نفرع هذا التساؤل إلى مجموعة من الأسئلة الإستشكالية التالية:

- إلى أي حد تؤثر مهنة الوالدين على التحصيل الدراسي؟

- هل للمتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية لمهنة الوالدين وزن وقوة في تحديد درجة التحصيل الدراسي سواء في الاتجاه الإيجابي أو السلبي للتلميذ/ة؟
- وسوف نتناول أبعاد الموضوع من خلال النقاط التالية:

- مقارنة تشخيصية؛ نشخص فيها مدى تأثير التحصيل الدراسي بمهنة الوالدين، من خلال المعالجة الإحصائية للمعطيات الميدانية.
 - مقارنة تحليلية؛ قارنا فيها مدى مصداقية فرضياتنا المركزية، ومناقشة نتائج البحث، مع تقديم بعض المقترحات والتوصيات التي نرى أن من جدواها المعالجة الذكية للمسألة.
- للتنبية، فإن عينة البحث بلغت 71 تلميذا وتلميذة⁽³⁾ تنتمي إلى مجموعة من المدارس الابتدائية بمدينة ميسور، خلال الموسم الدراسي 2009-2010، حيث اعتمدنا في جمع وتحليل المعطيات على تقنيتي الاستمارة وتحليل المضمون⁽⁴⁾.

تحديدات مفاهيمية:

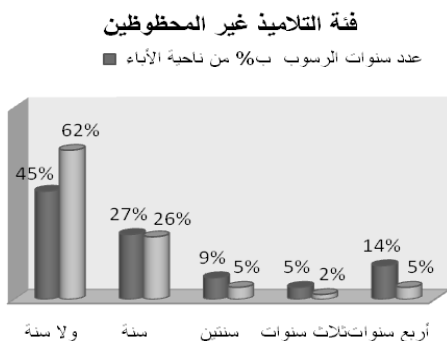
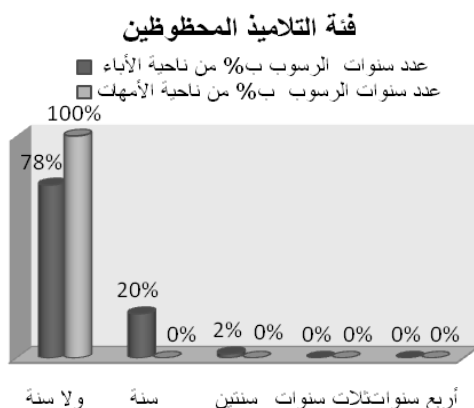
يرتكز هذا البحث على مفهومين يحددان معالم بحثنا وهما: التحصيل الدراسي، ومهنة الوالدين.

يرى جابلن [J.P Ghablin] أن التحصيل الدراسي «هو مستوى محدد من الأداء أو الكفاءة في العمل الدراسي، كما يقيم من قبل الأساتذة أو عن طريق الاختبارات المقننة أو كليهما معا»⁽⁵⁾. ويركز هذا المفهوم للتحصيل الدراسي على جانبين: الأول مستوى الأداء، والثاني على طريقة التقييم. وقد حدد الهوش مفهوم المهنة بصفة عامة كالآتي: «هي حرفة تشتمل على مجموعة من المعارف العقلية ومجموعة ممارسات وخبرات وتطبيقات تهيكل المهنة»⁽⁶⁾.

بناء على المفهومين السابقين، يمكن تحديد مفهوم التحصيل الدراسي ومفهوم المهنة إجرائيا كالآتي: «التحصيل الدراسي» هو كل أداء يقوم به الطالب/ة في الموضوعات المدرسية المختلفة، والذي يمكن إخضاعه للقياس عن طريق درجات اختبار أو تقديرات

بإقامة العلاقة بين المعطيات المبسطة في المبيانين، نظفر بملاحظة فحواها أن نسب التحصيل الدراسي متباينة بشكل واضح، حيث تختلف باستحضار متغير مهنة الوالدين: فدرجة التحصيل الدراسي لأبناء الفئات المحظوظة⁽⁷⁾ تتجاوز بكثير درجة أبناء الفئات غير المحظوظة⁽⁸⁾، سواء تعلق الأمر بالمعدل العام أو بمعدل العربية والفرنسية والرياضيات.

1-2 تبين سنوات الرسوب الدراسي للتلاميذ/ت حسب مهن الأمهات والآباء



مبيان (3-4): توزيع سنوات الرسوب الدراسي للتلاميذ/ت حسب متغير المستوى الاقتصادي لمهن الوالدين

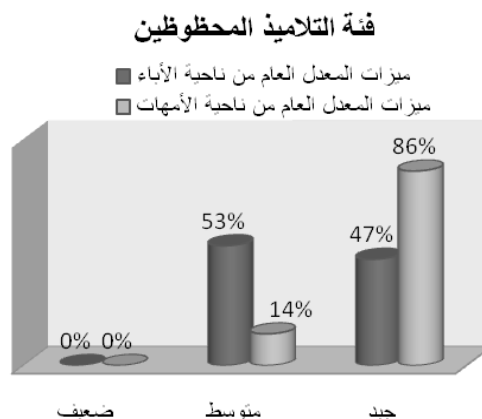
من خلال مقارنة نسب الرسوب بين المحظوظين وغير المحظوظين، تبين أن الأبناء المنحدرين من فئة غير المحظوظين يسجلون نسب تكرار مهمة، وذلك بالمقارنة مع باقي التلاميذ الذين يصنف آباؤهم في فئة المحظوظين؛

المدرسين/ت أو كليهما معا. ويتمثل في المحصلة النهائية لمجموع المعارف والمهارات، التي تتحدد في المجموع العام لدرجات التلميذ/ة في نهاية السنة الدراسية». أما «مهنة الوالدين»، فهي الحرفة التي يزاوها والدا التلميذ/ة ضمن نشاط اقتصادي محدد، وتتطلب مجموعة من المعارف أو الخبرات التي تسمح بأداء العمل، ويترتب عنها نمط اجتماعي محدد.

1 - تأثيرات الوضع الاقتصادي لمهنة الوالدين على التحصيل الدراسي للتلاميذ

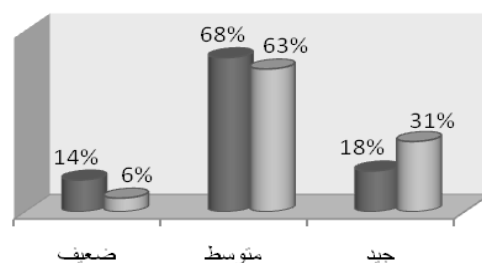
1-1 - تبين درجة التحصيل الدراسي للتلاميذ حسب مهن الأمهات والآباء

مبيان (1-2): توزيع ميزات المواد الدراسية للتلاميذ/ت حسب متغير المستوى الاقتصادي لمهن الوالدين



فئة التلاميذ غير المحظوظين

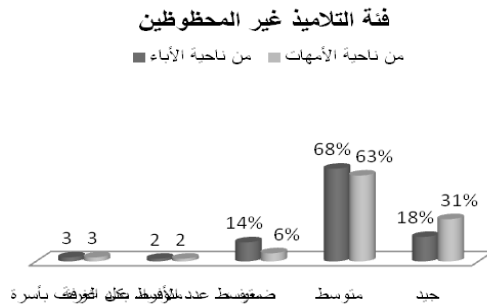
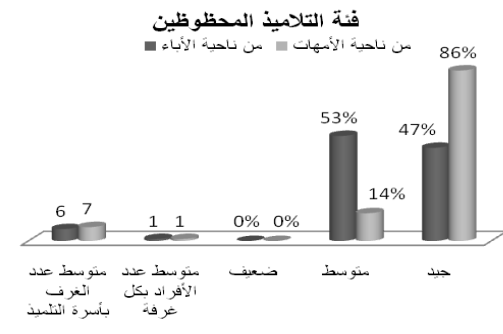
■ ميزات المعدل العام من ناحية الآباء
■ ميزات المعدل العام من ناحية الأمهات



التحصيل الدراسي الجيد للتلاميذ/ت غير المحظوظين، إذ لم تتعد هذه النسب 18% و31%، حيث يرتفع متوسط عدد أفراد أسر المجموعة غير المحظوظة مقارنة مع المجموعة المحظوظة.

إذن فمهن آباء التلاميذ المحظوظين تسمح بضممان حاجيات أفراد أسرها، وبالتالي تدفع نحو تحصيل دراسي جيد، بحيث لا يتعدى متوسط عدد الأفراد بهذه الفئة 5 أفراد؛ والعكس بالنسبة لفئة غير المحظوظين، حيث يصل متوسط عدد الأفراد بهذه الفئة 7 أفراد، وهو مرتفع نسبيا مقارنة مع المحظوظين، بحيث لا تسمح مهن آباء هذه الفئة بتوفير جميع حاجيات أبنائهم الدراسية، مما ينعكس سلبا على التحصيل الدراسي لتلاميذ فئة غير المحظوظين.

2-2 تأثير توزيع عدد الأفراد بغرف المسكن على التحصيل الدراسي للتلاميذ/ت



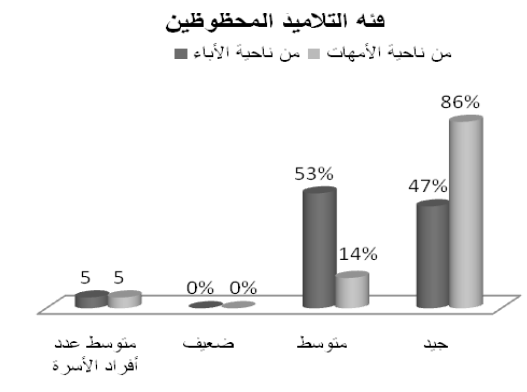
مبيانان (7-8): توزيع عدد الأفراد بغرف المسكن وتأثيره على التحصيل الدراسي للتلاميذ
انطلاقا من مقارنة المعطيات الإحصائية، نلاحظ

حيث نسجل حضور فئة التلاميذ الذين رُسبوا أربع مرات بفئة غير المحظوظين بينما تنعدم في فئة المحظوظين.

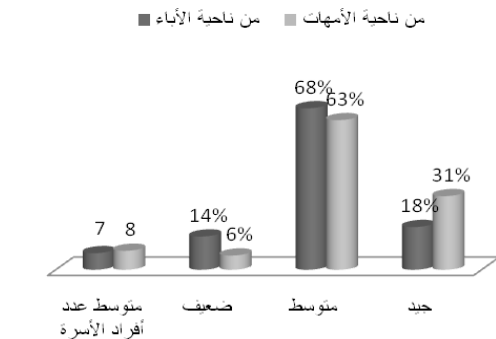
2- تأثيرات الوضع الاجتماعي لمهنة الوالدين على التحصيل الدراسي للتلاميذ/ت

1-2 تأثير عدد الأفراد داخل الأسرة على التحصيل الدراسي للتلاميذ/ت

مبيان (5-6): عدد الأفراد داخل الأسرة وتأثيره على التحصيل الدراسي للتلاميذ



الملاحظ من نتائج المعطيات الإحصائية، أن المجموعة **فئة التلاميذ غير المحظوظين**



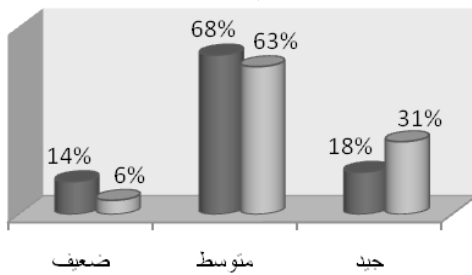
الملاحظ من نتائج المعطيات الإحصائية أن المجموعة المحظوظة يصل متوسط عدد أفراد أسرتها 5 أفراد، وحصل تلاميذ/ت هذه الفئة على تحصيل دراسي جيد بنسب 47% و86% حيث تتجاوز بكثير نسب

مقابل 19,7% بالنسبة للمستوى الثانوي، و 18,3% للمستوى الإعدادي، و 11,9% بالنسبة للابتدائي. أما بالنسبة للمستوى التعليمي للأمهات، يتبين أن نسبة مهمة منهن ولجن المدرسة بمختلف أسلاكها، حيث بلغت نسبتهن 56%، مقابل 44% منهن أميات.

2-3 ارتفاع التحصيل الدراسي عند فئة التلاميذ الذين ينحدرون من آباء يشتغلون بمهن تتطلب مستوى تعليميا عاليا أو متوسطا

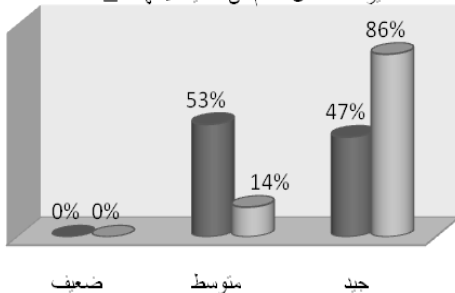
فئة التلاميذ غير المحظوظين

ميزات المعدل العام من ناحية الآباء
ميزات المعدل العام من ناحية الأمهات



فئة التلاميذ المحظوظين

ميزات المعدل العام من ناحية الآباء
ميزات المعدل العام من ناحية الأمهات



مبيانات (10-11): توزيع ميزات المواد الدراسية للتلاميذ حسب متغير المستوى التعليمي لمهنة الوالدين

على أساس المقارنة بين نتائج المجموعتين، يتضح أن درجة التحصيل الدراسي لتلاميذ الفئات المحظوظة تتجاوز بكثير درجات أطفال الفئات غير المحظوظة. وما يؤكد هذه الحقيقة هو أن نسبة الحاصلين على معدل عام

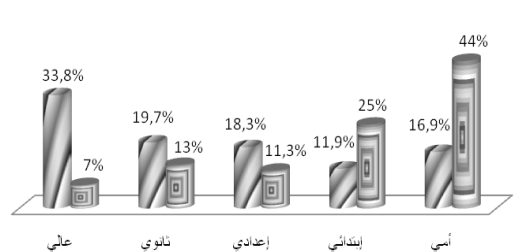
أن نسب التحصيل الدراسي متباينة بشكل واضح بين مجموعة المحظوظين وغير المحظوظين، حيث تختلف باستحضار متغير «متوسط عدد الأفراد بكل غرفة». فدرجة التحصيل الدراسي لأبناء الفئات المحظوظة تتجاوز بكثير درجة أبناء الفئات غير المحظوظة، ويعود ذلك إلى أن التلاميذ المحظوظين يصل متوسط عدد أفراد أسرهم شخصا واحدا بكل غرفة، بينما يتجاوز هذا المتوسط عند التلاميذ/ت غير المحظوظين شخصين بكل غرفة. هكذا، فكلما كان المنزل واسعا وغير مكتظ إلا وارتفع التحصيل الدراسي للتلاميذ، ومن ثم فمن آباء التلاميذ المحظوظين تسمح بتوفير ظروف سكن مريحة لأبنائهم، مما ينعكس إيجابا على تحصيلهم الدراسي، عكس مهن آباء التلاميذ غير المحظوظين بحيث لا يتوفرون على دخل منتظم مما يعيق توفير ظروف سكن مواتية وبالتالي يكبح التحصيل الدراسي الجيد لأبنائهم.

3- تأثيرات المستوى التعليمي لمهنة الوالدين على التحصيل الدراسي للتلاميذ/ت

1-3 توزيع التلاميذ حسب المستوى التعليمي للأمهات والآباء

المبيان (9) : توزيع التلاميذ حسب المستوى التعليمي لمهن الأمهات والآباء

الأمهات الآباء



يقدم المبيان (9) توزيعا للتلاميذ/ت المستجوبين حسب المستوى التعليمي لأبنائهم، ويتبين أن جل التلاميذ/ت ينحدرون من آباء ولجوا المدرسة بنسبة 83%، مقابل 17% من الآباء أميين. حيث بلغت نسبة الآباء الذين يتوفرون على مستوى عال 33,8%،

المستوى التعليمي للآباء. حيث تتركز أغلب نسب التأخر الدراسي عند فئة التلاميذ/ت غير المحظوظين، إذ وصلت إلى 50% و38% من ناحية الآباء والأمهات معا، بينما بلغت عند التلاميذ المحظوظين حدود 24% من ناحية الآباء، وتنعدم من ناحية الأمهات. وبصورة عامة يظهر من القيم العددية للفروق بين متوسطات الرسوب الخاصة بالفئتين، أن التلاميذ المنحدرين من أوساط سوسيوثقافية منخفضة (مهنة: عمال، فلاحين...، مستوى تعليمي: ابتدائي، منعدم) أكثر رسوبا من التلاميذ المنحدرين من أوساط سوسيوثقافية مرتفعة (مهنة: تجار، رجال التعليم...، مستوى تعليمي: عالي...)

من الفرضيات إلى النتائج

- يمكن أن نركز نتائج وخلاصات البحث فيما يلي:
- وجود صلة واضحة بين درجة التحصيل الدراسي للتلاميذ وبين المستوى الاقتصادي لمهنة الوالدين. إن هذه المتغيرات الاقتصادية تؤثر في اتجاه التحصيل الدراسي الجيد لأبناء الفئات المحظوظة، وفي اتجاه التحصيل الدراسي الضعيف والفشل لأبناء الفئات غير المحظوظة.
- وجود صلة بين الوضع الاجتماعي لمهنة الوالدين والتحصيل الدراسي لأبنائهم. فالوضع الاجتماعي يمكن أن يكون محفزا ومساعدًا على التحصيل الدراسي الجيد، أو عائقا له؛ فمهنة الوالدين تترتب عنها ظروف اجتماعية تدفع بالتلميذ/ة نحو تحسين التحصيل الدراسي للتلميذ إذا كان ينحدر من وسط سوسيو-اقتصادي محظوظ، أو على العكس يسوقه نحو التأخر الدراسي والفشل إذا كان ينحدر من وسط سوسيو-اقتصادي مأزوم.
- للمستوى التعليمي للأبوين إذن دور مهم في التأثير على التحصيل الدراسي للتلاميذ. فإذا كان للوالدين مستوى تعليمي مرتفع أو متوسط قد يكون لذلك انعكاس على التحصيل الدراسي للتلميذ في الاتجاه الإيجابي؛ وعكس ذلك، في الاتجاه السلبي كلما كان والد التلميذ أميين أو ذوي مستوى تعليمي ضعيف.

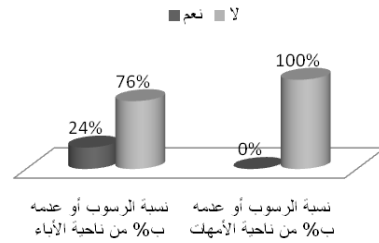
جيد تصل إلى (47% و86%) من ناحية آباء وأمهات أطفال الفئات المحظوظة، وهو ما يشكل تقريبا ضعف نسبة الحاصلين على معدل عام جيد (18% و31%) من لدن نظرائهم المنتمين إلى الفئات غير المحظوظة. فتتحقق أطفال الفئات المحظوظة لتحصيل دراسي جيد، يعود إلى أن هؤلاء التلاميذ ينحدرون من أوساط سوسيوثقافية مرتفعة (رجال ونساء التعليم، ضباط، موظفين...، مستوى ثقافي عال)، عكس التلاميذ/ت الذين ينحدرون من أوساط سوسيوثقافية منخفضة (عمال، فلاحون...، مستوى تعليمي: أمي، ابتدائي) بحيث تعمل على كبح التحصيل الدراسي الجيد لهؤلاء.

3-3 ارتفاع نسب التكرار عند فئة التلاميذ/ت

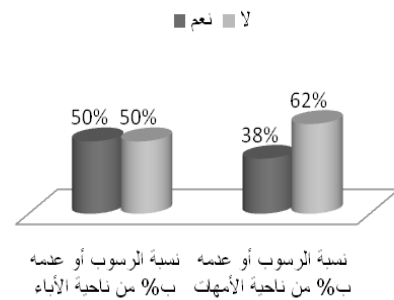
الذين ينحدرون من آباء يشتغلون بمهن تتطلب مستوى تعليميا منخفضا

المبيانان (12-13): توزيع التلاميذ/ت حسب نسبة الرسوب أو عدمه حسب متغير المستوى التعليمي لمهنة الوالدين

فئة التلاميذ المحظوظين



فئة التلاميذ غير المحظوظين



باستحضار معطيات المبيانين (12-13) يتضح أن سنوات التأخر الدراسي، متباينة حسب معيار

المقترحات والتوصيات

في متم هذا البحث خلصنا إلى بعض المقترحات والتوصيات، نحمل أبرزها في:

- خلق خلية داخل المؤسسات التعليمية لتتبع التلاميذ/ت الذين يحتاجون للدعم التربوي، بحيث أن بيداغوجية الدعم والتكوين المستمر تعتبر دعائم أساسية للرفع من المستوى.
- دمج الحالات التي تعاني من التأخر الدراسي الحاد داخل المجتمع، وإشراك مختلف الفاعلين الذين يمكن أن يلعبوا أدواراً أساسية في هذا المضمار.

خاتمة

في متم هذا البحث الذي يتدارس مطلباً إشكالياً مركزياً بخصوص مدى تأثير مهنة الوالدين على التحصيل الدراسي للتلميذ/ة، نؤكد على أن المتغيرات الاقتصادية: مستوى اقتصادي مرتفع أم متوسط أم منخفض، وطبيعة المهنة: إطار سام أم موظف متوسط أم مرتفع، تؤثر بشكل وازن وبكل قوة في تحديد درجة التحصيل الدراسي بل في اتجاه التحصيل الدراسي الجيد لأبناء الفئات المحظوظة، وفي اتجاه التحصيل الدراسي الضعيف والفشل لأبناء الفئات غير المحظوظة. وانطلاقاً مما سبق رصده وتحليله، فالتحصيل الدراسي يتأثر بشكل مباشر بالمحيط السوسيو-ثقافي للمتعلم/ة، حيث يتأثر به ويحدد مستويات هذا التحصيل.

وفي الأخير نشير إلى أنه بالرغم من الدور الهام الذي تؤديه المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية لمهنة الوالدين في التحصيل الدراسي، فليس كل محظوظ ناجحاً، وليس كل ابن وسط مأزوم فاشلاً.

إحالات

- [1] لابد أن نشير هنا إلى سعة الموضوع. وتداخل العديد من العوامل في تناوله وقابلية تناوله من زوايا نظر متعددة: إلا أن ما يهمنا في بحثنا هو اختبار مدى تأثير المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية لمهنة الوالدين على التحصيل الدراسي للتلاميذ. حيث كشفت المعالجة الإحصائية تأثير ذلك.
- [2] المتغير التابع هو التحصيل الدراسي: هذا المتغير يضم ثلاث فئات: تحصيل دراسي ضعيف بمعدل عام يتراوح بين 1 و 4.99. تحصيل دراسي متوسط بمعدل عام يتراوح بين 5 و 6.99. وتحصيل دراسي مرتفع بمعدل عام يتراوح بين 7 و 10. بالإضافة إلى مؤشر الرسوب أو التكرار. وارتكزنا في معالجة المعطيات المتعلقة بالتحصيل الدراسي للتلاميذ على: معدل مواد العربية والفرنسية والرياضيات. والمعدل العام للامتحان الموحد. الدورة الأولى فقط. أما المتغير المستقل فهو مهنة الوالدين. ويمكن أن نأخذ هذه المهنة في ثلاث جوانب: الجانب الاقتصادي (مهنة ذات دخل مرتفع. مهنة ذات دخل متوسط. مهنة ذات دخل ضعيف). الجانب الاجتماعي (مؤشر السكن وبنية الأسرة). الجانب التعليمي (مستوى تعليمي: عالي. ثانوي. إعدادي. ابتدائي. أُمي).
- [3] شكل مجتمع البحث عدداً من المخصوصين من مجموعة من المدارس الابتدائية بمدينة ميسور. ولم نستخدم أي عبارة أو موازنة قبلية. باستثناء عزمنا على أن تتشكل العينة من تلاميذ السنة السادسة ابتدائي. لأن هذه الفئة ستمكننا أكثر من الحكم على مؤشرات التحصيل الدراسي للتلميذ بحكم المدة التي استغرقتها في فضاء المؤسسة التعليمية.
- [4] ولما كان موضوع بحثنا ذا بعد استكشافي يستهدف رصد درجة التحصيل الدراسي للتلميذ. من حيث علاقته بمهنة الوالدين. فقد ارتأينا اعتماد أسلوب الاستمارة. وعياً منا أنها الأقدر على بلوغ الأهداف المسطرة. والظفر بمعطيات مفيدة وقابلة للقياس كمياً. الأمر الذي سيستطيع تحليلها ثم تأويلها. والتثبت من مصداقية الفرضيات المنطلق منها. بالإضافة إلى ذلك اعتمدنا تقنية تحليل المضمون سواء في تحليل مضمون الاستمارة أو في تحليل سجلات التقييم التي وفرتها لنا الإدارة التربوية والأساتذة.
- [5] Ghablin J.P, [1968]. Dictionary of psychology dell, New York, p: 15.
- [6] الهوش. محمود أبو بكر [2002]. التقنية الحديثة في المعلومات والمكتبيات: نحو إستراتيجية عربية لمستقبل مجتمع المعلومات القاهرة: دار الشروق للنشر والتوزيع. ص 13.
- [7] إجرائياً نقصد بالفئات المحظوظة تلك التي تتوفر على وضع جيد من الناحية الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية، وتشمل حسب بحثنا الميداني من ناحية الآباء (جار. رجال التعليم. موظفون إداريون. ضباط عسكريون). ومن ناحية الأمهات (نساء التعليم. موظفات إداريات).
- [8] أما الفئات غير المحظوظة فنقصدها بها تلك الفئة ذات الدخل الاقتصادي والمستوى الاجتماعي والتعليمي المتدني. وتشمل من ناحية الآباء (عمال. فلاحون. بدون مهنة). ومن ناحية الأمهات (عاملات وريبات البيوت).

مراجع

- بو حفص. عبد الكريم [2005]. «الإحصاء المطبق في العلوم الاجتماعية والإنسانية». الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
- غريب، عبد الكريم [2000]. *سوسيولوجيا التربية*. الدار البيضاء: مطبعة النجاح الجديدة. ط 1.
- المير، خالد. قاسمي، إدريس. بيدة محمد و بودار حميد [1994]. *ماهي علوم التربية؟*. سلسلة التكوين التربوي.
- الهوش. محمود أبو بكر [2002]. *التقنية الحديثة في المعلومات والمكتبات: نحو إستراتيجية عربية لمستقبل مجتمع المعلومات*. القاهرة: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- ANGERS, Maurice. [1996]. *Initiation pratique à la méthodologie de recherche en sciences humaines*, Québec: les éditions CEC Inc.
- BOUDON, Raymond. [1993]. *L'inégalité des chances. La mobilité sociale dans les sociétés industrielles*, Paris : Arman Colin.
- BOURDIEU, Pierre et PASSERON, Jean-Claude. [1964]. *Les Héritiers*, Minuit, 1964.
- BOURDIEU, Pierre et PASSERON, Jean-Claude. [1970]. *La Reproduction*, Paris : éd Minuit.
- GHABLIN, J.-P. [1968]. *Dictionary of psychology*, New York: dell.